

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 293 @

وقد رد العجز وهو المال على الصدر وهو مآل مع تجانسهما فقال هذا بديهة .

(إن كان سآف له قلبي قلى أبدا % فقطع ا□ فيه منه سافله) .

فاستحسن ابن برديك ذلك وقال هؤلاء عرب ونظمهم طبع ونظمنا تكلفا فلما بلغ ذلك أيضا والده قال .

(لو رام قلبي سلوا عنه جاد له % مني الغرام ولو دمعا لجاد له) .

ومن نظم صاحب الترجمة في مصر .

(إنما مصر بلدة ذات حسن % كل قلب بحبها مشغوف) .

(وعجيب يهوى الكفيف ثناها % كيف يهوى وطرفه مكفوف) .

ومنه مخاطبا للمناوي .

(هنيئ يا مولاي بالمنصب % وفزت من عيشك بالأخيب) .

(وأصبحت تأتيك من المشرق % مآرب النفس ومن مغرب) .

مما كتبه من الينبوع بعد توجهه من المدينة لأبيه .

(بايعت أيامي على كل ما % بيعة الرضوان) .

(يا ليتني استثنيت في بيعتي % فرقة أحبابي وإخوان) .

ومنه قصيدة .

(يا أهل إن فؤادي % كل يوم يطوف بالشوق سيعا) .

(ما حكى عارض القرافة عندي % أبدا لا ولا المعظم سلعا) .

(إن عطفتم على المحب بوصل % ظل يمشي على المواضع يسعى) .

(أقعدتني يد الحوادث عنكم % سوف تفنى يد الحوادث فدعا) .

(جمع ا□ شمل كل غريب % وحبیب مع الأحبة جمعا) .

3068 علي بن محمد بن طغج أبو الحسن بن الأخشيد يأتي في أبيه .

3069 علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مجاهد نور الدين الدماصي ثم القاهري

الشافعي الخطيب بالأزهر وغيره ويعرف بالدماصي ولد في سنة خمس وعشرين وثمان مائة تقريبا

بدماص ونشأ بها فحفظ القرآن وخطب ثم قدم القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته

عند أبي البركات العراقي ولكنه لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الأبناء والتأذين بجامع

الغمري بل قام به في بعض

